

صحيفة الحسين عليه السلام

[282] كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي. فجزاكم الله جميعا خيرا، وتفرقوا في

سوادكم و مدائنكم، فان القوم انما يطلبوني، ولو اصابوني لذهلوا عن طلب غيري. (16)
خطبته (عليه السلام) في يوم عاشوراء لاصحابه عن على بن الحسين (عليهما السلام): لما اشتد
الامر بالحسين بن على بن ابي طالب (عليهما السلام) نظر إليه من كان معه، فإذا هو بخلافهم،
لأنهم كلما اشتد الامر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائضهم و وجبت قلوبهم، وكان الحسين (عليه
السلام) وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدي جوارحهم وتسكن نفوسهم. فقال بعضهم
لبعض: انظروا لا يبالي بالموت، فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبرا يا بنى الكرام، فما
الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم
